

## محاضرات في العقيدة والدعوة-770-فوائد من سورة

### الفاتحة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين في هذه السورة العظيمة - 00:00:00

سورة الفاتحة فيها معاني جلية وفيها عبر وعظات ولهذا تسمى فاتحة الكتاب يعني القرآن فهي فاتحة القرآن وهي سورة عظيمة تسمى ام القرآن وام الشيء هو الذي يرجع اليه الشيء - 00:00:25

فالقرآن كله يرجع الى اسرار هذه السورة العظيمة فهي دعاء كلها دعاء ولذلك يقال بعدها امين امين اي اللهم استجب لهذا الدعاء الذي اشتملت عليه هذه السورة العظيمة هو الدعاء على قسمين - 00:00:54

دعاء عبادة هذا النوع الاول والثاني دعاء مسألة اول السورة دعاء عبادة وهو الثناء على الله جل وعلا باسمائه وصفاته الحمد لله رب العالمين اي الحمد كله والثناء كله لله رب العالمين - 00:01:25

المنعم بكل النعم فالحمد هو الثناء على المحمود والثناء هنا هو على الله جل وعلا الحمد اي كل الحمد لان الالف واللام الحمد الالف واللام للاستغراق اي استغراق جميع المحامد - 00:01:54

كلها لله جل وعلا على نعمه الظاهرة والباطنة الحمد لله رب العالمين رب العالمين والرب هو المربي فالله جل وعلا هو المربي لعباده بالنعم المغذي لهم بالنعم الظاهرة والباطنة الحسية - 00:02:18

والمعنوية فالله هو المغذي لجميع المخلوقات هو القائم بارزاقها هو القائم بشؤونها سبحانه وتعالى ولهذا يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال الله جل فاذا قال القارئ في الصلاة الحمد لله - 00:02:53

قال الله اثنى علي عبدي فالحمد لله اثنى علي عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال مجدي عبدي اذا قال مالك يوم الدين فهو الملك سبحانه في يوم القيامة ويوم الدين هو يوم الحساب - 00:03:32

وهو يوم القيامة فليس في هذا اليوم ملك سواه الملوك الذين كانوا في الدنيا ثمانية مملكتهم وانتهى ملكهم ولم يبق الا ملك ملك الملوك سبحانه وتعالى ولهذا ورد ان الله - 00:04:01

جل وعلا يقول انا الملك انا الملك اين ملوك الدنيا فلا يجيبه احد يقول لمن الملك اليوم لمن الملك اليوم لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد. فيجيب نفسه فيقول لله الواحد القهار. الملك لله - 00:04:32

الواحد القهار لا ملك غيره ملوك الدنيا انتهت مملكتهم وانتهى سلطانهم فلم يبق الا ملك ملك الملوك وهو الله سبحانه وتعالى يقول انا الملك اين المتكبرون؟ اين المتجبرون فلا يجيبه احد - 00:05:04

فيقول الملك لله الواحد القهار الحمد لله رب العالمين فهو المربي لعباده ومخلوقاته بالنعم وهو المربي لعباده الارشاد والهداية وهو المربي لهم بالعلم الذي علمهم اياه فهو المربي وحده سبحانه وتعالى - 00:05:38

وهو الذي يستحق الحمد وحده لا شريك له في هذا اليوم الحمد لله رب العالمين والعالمين جمع عالم هناك عوالم كثيرة في هذا الكون عوالم عالم الجن عالم الانس عالم الدواب عالم عوالم عالم عوالم في هذه الدنيا - 00:06:18

كلها الله ربها الله رب العالمين اي رب العوالم كلها سبحانه وتعالى والعالمين جمع عالم وكل ما سوى الله فهو عالم والعوالم كلها ربه الله

سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين - 00:06:47

الرحمن الرحيم الرحمن رحمة عامة تشمل المخلوقات كلها والمؤمنين والكفار كلهم يدخلون في رحمة الله العامة اما الرحيم فهو رحمة خاصة بالمؤمنين فلا يدخل فيها الكفار رحمة خاصة بالمؤمنين. قال تعالى - 00:07:19

وكان بالمؤمنين رحيمًا فهذه رحمة خاصة بالمؤمنين لا يدخل فيها الكفار مالك يوم الدين يوم الحساب لا مالك في هذا اليوم الا الله تذبذب الممتلكات والملوك والسلاطين كلها تذبذب وتنتهي - 00:07:52

ولا يبقى الا ملك الله سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا مالك غيره في هذا اليوم يوم الحساب دين هو الحساب ولا ملكة في هذا اليوم الا الله - 00:08:20

كل الملوك والسلاطين والجبابرة يعودون عبيدا ذليلين لله سبحانه وتعالى مالك يوم الدين كل هذا ثناء على الله وفيه انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية توحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد الربوبية - 00:08:45

لقوله رب العالمين توحيد اللوهمية في قوله الله لان الله هو المألوه المعبود سبحانه واللوهمية هي العبادة هذا توحيد العبادة وهو توحيد اللوهمية ثم قال مالك يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب - 00:09:21

لا مالك ولا ملك الا الله جل وعلا في هذا اليوم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك فقدم المعمول على العامل ليفيد الحصر - 00:09:52

اياك نعبد فاياك هذا هو المعمول وهو في محل نصب معمول لقوله نعبد والاصل نعبدك يا الله ثم قدم المفعول اياك نعبد اياك نعبد ليفيد الحصر انه لا معبود حق لا معبود حق بهذا القيد - 00:10:19

الا الله واما المعبودات بغير حق فهي كثيرة من الاشجار والاحجار والاصنام واما المعبود بحق فهو الله وحده سبحانه لا شريك له ولا يبقى الا وجهه كل شيء هالك الا وجهه - 00:10:52

له الملك واليه ترجعون له الملك واليه ترجعون ورد ان الله جل وعلا ينصب وجهه الكريم قبل وجه عبده المصلي فاذا قال المصلي الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - 00:11:16

واذا قال الرحمن الرحيم قال مجدي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي اياك نعبد هذا لله جل وعلا واياك نستعين هذا للعبد هذا للعبد يستعين بالله جل وعلا. ولا يستعين بغيره - 00:11:44

الاستعانة نوع من العبادة فلماذا افردتها؟ قال اياك نعبد واياك نستعين بماذا افرد الاستعانة مع ان الاستعانة داخلية في العبادة افردتها لاهميتها افردتها لاهميتها اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي - 00:12:15

فاياك نعبد هذا لله واياك نستعين هذا للعبد قال الله جل وعلا ولعبي ما سألت ولعبي ما سألت اياك نعبد واياك نستعين هذا كله دعاء عبادة كله دعاء عبادة فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة - 00:12:48

فهذا دعاء مسألة اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة دعاء مسألة العبد يسأل ربه ان يهديه الصراط المستقيم والصراط هو الطريق هو الطريق هذا الصراط قيل هو الاسلام اهدنا الاسلام او للاسلام - 00:13:19

وقيل هو الرسول اي اهدنا لاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل القرآن القرآن طريق الى الله هو حبل الله المتين هو حبل الله المتين وهو الطريق الموصل الى الله - 00:13:47

فهذا الصراط المستقيم والمراد المذكور في قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا - 00:14:11

معتدلا في الارض بحضرة اصحابه وخط على جنبتي الخط خطوطا اخرى كثيرة متشعبة فقال للخط المستقيم هذا صراط الله وقال للخطوط الجانبية وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو الناس اليه - 00:14:40

هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو الناس اليها اليه سبل كثيرة لا تحصى اما صراط الله فهو واحد لا انقسام فيه صراط الذين انعمت عليهم الذين انعمت عليهم من هم - 00:15:10

الذين انعم الله عليهم هم المذكورون في قوله ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا هؤلاء هم المنعم عليهم - [00:15:38](#)

الذين انعم الله عليهم فانت تسأل الله ان يجعلك معهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين تسأل الله في كل ركعة من صلاتك. ان يجعلك مع هؤلاء المنعم عليهم الذين انعمت عليهم - [00:16:07](#)

غير المغضوب عليهم ولا الظالين المغضوب عليهم هم كل من عنده علم ولا يعمل به من كان عنده علم من الكتاب والسنة عالم لكنه لا يعمل بعلمه فهذا مغضوب عليه - [00:16:33](#)

لانه عرف الحق فتركه والعياذ بالله غضب الله عليه وفي مقدمة هؤلاء اليهود لان اليهود عندهم علما لكنهم لم يعملوا بعلمهم فغضب الله عليهم وكل من عنده علم من الكتاب والسنة - [00:17:00](#)

ولا يعمل به فان الله يغضب عليه والغضب الا يقوم لغضب الله شيء والعياذ بالله لا يقوم لغضب الله شيء وذلك لانه ليس من يعلم كمن لا يعلم غير المغضوب عليهم - [00:17:30](#)

ولا الظالين وهم الذين يعملون بدون علم يعملون بدون علم فهم على ظلال والعياذ بالله ظلال يعني ضياع ظائعون مثل الذي يمشي في البرية على غير جادة وفي ارض مهلكة - [00:17:55](#)

وهو على غير جادة ولا يدري اين يسير هذا هو الذي يعمل هذا مثل الذي يعمل بغير علم مهما اتعب نفسه وكثر عمله ما دام انه على غير علم فانه ظلال - [00:18:23](#)

ولا يستفيد منه الا التعب ولهذا يجب على المسلم ان يتعلم امور دينه يعلم امور عقيدته يعلم امور صلاته وصيامه وزكاته وصيامه وحجه وعمرته يعلم احكام يعلم احكام العبادات الخمس توحيد الصلاة الزكاة الصيام الحج والعمرة. لابد هذا فرض - [00:18:42](#)

على كل مسلم ان يتعلمه كل مسلم يجب عليه ان يتعلم هذا العلم تعلم كيف يصلي اول شيء يتعلم كيف يعتقد وما هي العقيدة الصحيحة ثانيا يتعلم الصلاة كيف يصلي - [00:19:23](#)

ثالثا يتعلم الزكاة كيف يؤدي زكاة ماله؟ واين يضعها وبماذا تجب الزكاة ومن هم اهلها المستحقون لها يتعلم صيام رمضان كيف يصوم وماذا يحرم عليه في الصيام لاجل ان يتركه - [00:19:43](#)

يعرف المفطرات التي تفسد الصيام ما هي حتى يتجنبها لابد من هذا يعلم احكام الصيام يعلم احكام الحج والعمرة كيف يحج؟ كيف يؤدي المناسك كيف يحج ويعتمر كيف يؤدي المناسك - [00:20:11](#)

كل هذا قد بينه الله ورسوله فيجب على المسلم ان يتعلم احكام هذه العبادات الخمس التوحيد الصلاة الزكاة الصيام الحج والعمرة لابد ان يتعلمها فرض عين على كل مسلم وما زاد عن ذلك - [00:20:38](#)

من احكام الحلال والحرام والمعاملات والموارث الجنائيات كل هذا فرض كفاية اذا قام به من يكفي يكفي الامة بعلمه سقط الاثم عن الباقيين وبقي في حقهم سنة تعلمه سنة واذا تركه الكل اثموا كلهم - [00:21:05](#)

لابد ان يوجد هذا العلم في الامة ان يوجد هذا العلم في الامة حتى يقوم عليه في امور معاملاتهم في امور انكحتهم في علوم مواريتهم في علوم معاملاتهم في علوم الجنائيات - [00:21:34](#)

وما يجب فيها من قصاص من النفس وما دونها ما يجب فيها من ديات وما هذه كلها امور لابد منها ولكن ما كل الناس يتيسر لهم تعلم هذه - [00:21:58](#)

الامور فاذا تعلمها من يكفي يكفي الامة سقط الاثم عن الباقيين وقام هؤلاء بالواجب وصار الاجر لهم هؤلاء والبقية تبع لهم هذا ما يكون تعلمه فرض عين وما يكون تعلمه فرو كفاية - [00:22:18](#)

فلا بد ان نتعلم هذا اما على الاعيان واما على الكفاية. لا بد من تعلم العلم بجميع فروعه وانواعه مما تحتاجه الامة ولهذا في اخر الزمان ورد في الحديث الصحيح ان العلم يرفع في اخر الزمان - [00:22:45](#)

يرفع في اخر الزمان كيف يرفع؟ لا يرفعه الله انتزاعا ينتزعه من الناس وانما يرفع العلم بموت العلماء يرفع العلم بموت العلماء وقد

فسر قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها - [00:23:15](#)

قالوا هذا بموت العلماء وهذا في اخر الزمان حتى اذا لم يبق عالم حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم  
تظلوا واضلوا نسأل الله العافية - [00:23:43](#)

فلا حياة للناس بدون العلم ولا سعادة للناس بدون العلم الشرعي الذي يحل مشكلاتهم الذي يبين لهم كيف يعبدون ربهم الذي يبين لهم  
كيف يصلون ارحامهم الذي يعرفون به كيف يعالجون - [00:24:09](#)

الجنايات والمعتدين لكف شرهم لابد من هذا فاذا رفع هذا ما جا الناس بعضهم ببعض ما في علماء يرشدونهم ويوجهونهم او يتخذون  
رؤوسا جهالا ما عندهم علم فيفتون بغير علم - [00:24:36](#)

فيضلون ويضلون. يضلونهم بانفسهم ويضلون غيرهم يفقد العلماء خسارة عظيمة على المسلمين هذا الذي ذكره الله  
ورسوله مما كان وما يكون في هذه السورة العظيمة سورة الفاتحة وفي غيرها من القرآن هو من العبر - [00:25:01](#)

والدلالات الواضحة على حاجة الناس الى العلم حاجتهم الى العلماء حاجتهم الى من يحل مشكلاتهم الى من يبين لهم امور دينهم فلا  
تطيب الحياة الا بوجود اهل العلم نسأل الله ان يكفرهم - [00:25:37](#)

وان يبقينهم وان يصلح شأنهم وان يخلص نياتهم ومقاصدهم فالحمد لله هذه السورة سورة الفاتحة سورة عظيمة. اياك نعبد واياك  
نستعين هذه يقول الله جل وعلا قسم الصلاة بينه وبين عبده نصفين. اياك نعبد - [00:26:12](#)

هذا لله واياك نستعين هذا للعبد. الى اخر السورة. الى اخر السورة هذه السورة العظيمة وما تتضمنه من هذه المعاني الجليلة كثير من  
يقرأها لكن هل يفهم معناها هل يفهم معناها؟ اظن ما يفهم معناها الا القليل - [00:26:42](#)

ومعناها ولله الحمد سهل ميسر لمن طلبه وحرص عليه فهو سهل ميسر ولقد يسرنا للذكر فهل من مدكر الله سهل طرق العلم لمن  
يطلبه ويبينه للناس نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:27:10](#)

ان يهدينا صراطه المستقيم. صراط الذين انعم عليهم غير الذين غضب عليهم وغير الذين اظلمهم هذا الدعاء في هذه السورة دعاء  
عظيم يحتاجه كل مسلم ولذلك فرضها الله على كل مصل - [00:27:37](#)

في كل ركعة من صلاته لعظم هذه السورة وما تتضمنه من المعاني العظيمة الجليلة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وفقنا الله  
واياكم وجميع المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح. الله جل وعلا قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى - [00:28:05](#)

دين الحق ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق فالهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح. هذا ما  
ارسل به الرسول صلى الله عليه وسلم. بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:28:35](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. فبلغ الرسالة عليه الصلاة والسلام. وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده ولم  
يتوفه الله الا وقد اكمل الله الدين واتم به النعمة كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم اليوم اكملت لكم دينكم - [00:28:55](#)

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. اتدرون متى نزلت هذه الاية؟ نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو واقف في  
حجة الوداع التي ما عاش بعدها الا شهرين واياما ثم توفاه الله - [00:29:25](#)

ثم توفاه الله ولحق بربه الرفيق الاعلى عليه الصلاة والسلام بعدما بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده.  
والله تعالى المسؤول ان يرزقنا واياكم البصيرة النافعة. وان يهدينا واياكم صراطه المستقيم. وان يجنبنا - [00:29:48](#)

واياكم صراط المغضوب عليهم والظالين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة  
الشيخ. هذه اسئلة كثيرة نعرض على سماحتكم ما تيسر منها في فناء هذا سائل يقول كيف يختبر العبد اخلاصه وتوحيده -

[00:30:17](#)

يعرضه على الكتاب والسنة. فما وافق الكتاب والسنة فهو صحيح ومقبول. وما خالف الكتاب والسنة فهو مردود فهو مردود قال صلى  
الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لما وعظ اصحابه - [00:30:44](#)

موعظة بليغة بعد صلاة الفجر ذرفت وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قالوا يا رسول الله كانها وصية مودع فاوصنا قال

اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم - 00:31:05

فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي من هم الخلفاء الراشدون؟ هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء هم الخلفاء الراشدون ليكن بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:31:29

تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز الابراش مع الايدي تمسك الحبل اذا كنت في اللجة وفي الفرق تمسك الحبل ولا تكتفي باليدين بل تعظه باسنانك خشية ان يفلت من يدك فتغرق - 00:31:59

في اللجة تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هذا ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:21

في اخر حياته لما ودع اصحابه في هذه الموعظة البريعة وهي وصية للامة الى ان تقوم الساعة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ. هذا سائل يقول ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:46

لو كنت متخذاً من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكن اتخذني الله خليلاً. هل هذا الحديث ولكن صاحبكم خليل الله خليل الله. نعم احسن الله اليكم. هل هذا الحديث خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل يسوغ للمؤمن ان يتخذ - 00:33:03

من اخوانه خليلاً افيدونا. لا بأس بذلك ولكن من اتخذه الله خليلاً فلا يتخذ خليلاً مع الله ما يتخذ خليلاً مع الله اما غير خليل الله فهو يخال من الناس ما يريد. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما نصيحتكم لشباب الامة في تحمل - 00:33:23

ولمسئولية العلم يجب على شباب الامة ان يتحملوا العلم عن العلماء الراسخين. تعلمون العلم على العلماء الراسخين المعروفين بالعلم والاستقامة سواء كانوا في الدراسة النظامية في المدارس والمعاهد والكليات او كانوا في المجالس - 00:33:49

في المساجد والبيوت يجلسون للناس يدرسونهم العلم فعلى طالب العلم ان يأخذ العلم عن العلماء المعروفين بالعلم والاستقامة الذين وثقت بهم الامة يأخذ العلم عنهم ولا يأخذ العلم عن المتعالمين - 00:34:16

والجهال الذين كونوا انفسهم علماء بدون ان يرتبطوا باهل العلم بدون ان يأخذ ان يأخذوا العلم عن العلماء. وانما اخذوه عن الكتب والمطالعة او اخذوه عن جهال كعالمين مثلهم. العلم لابد ان يؤخذ عن اهله. امانة لابد ان تؤخذ عن اهل - 00:34:38

لها نعم احسن الله اليك احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما هي الطريقة الصحيحة لتدبر القرآن الصحيحة ان يقرأ القرآن بتدبر ويحسن صوته به لان الصوت الحسن يؤثر على السامع. فيحسن صوته بالقرآن. لاجل - 00:35:07

ان يؤثر به على من يستمع اليه قد جاء في الحديث جملوا القرآن باصواتكم. ولهذا نهى صلى الله عليه وسلم عن الهذ والهزيمة نهى عن قراءة الهذ بالسرعة ونهى عن الهزيمة وامر - 00:35:32

صلى الله عليه وسلم او امر الله جل وعلا بترتيل القرآن ترتيل القرآن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن كما امره الله بقوله ورتل القرآن ترتيلاً حتى يفهم حتى يؤثر في نفسه وفي السامعين. فلا يهذي القرآن هذ الشعر - 00:35:56

وانما يرتل ترتيلاً ويجمل الصوت به وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءة بعض اصحابه من الذين امتازوا بقراءة القرآن كابن مسعود رضي الله عنه ابي الحسن الاشعري كابن مسعود رضي الله عنه وبابي موسى الاشعري - 00:36:24

ابي موسى الاشعري الصحابي الجليل كان حسن الصوت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع اليه وكان اذا بالليل من من بيتي مر على بيت ابي موسى وهو يتهج بالليل ويقرأ القرآن. يسمعه النبي صلى الله عليه وسلم ويقف عند جداره يستمع القرآن - 00:36:59

وقال له لو رأيتني البارحة وانا استمع لقراءتك. فقال رضي الله عنه لو كنت اعلم انك تستمع لحذرته لك تحذيراً يعني زينت صوتي به تزييناً. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ماذا - 00:37:25

يفسد اهل العلم بقولهم في باب الصفات الالهية ان باب الاخفار اوسع من باب الصفات ما ادري ما ما سمعت هالكلام هذا. نعم. نعم احسن الله اليك. هذا سائل يقول سماحة الشيخ ما رأيكم في كتاب اضواء البيان؟ اضواء البيان هذا - 00:37:48

تفسير لشيخنا الشيخ الامام الشنقيطي رحمه الله امام جليل وتفسيره تفسير جيد. ولكنه لا يصلح الا للعلماء المتمكنين. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول نحن في بلد العدو متمكن منه. ونحن في ضعف والشوكة شوكتهم. فهل لنا ان نتصالح معهم



صلحا - 00:38:06

بيننا من اجل الحفاظ على الانفس فلا بأس بذلك صلح النبي صلى الله عليه وسلم تصالح مع اليهود. تصالح مع الكفار اذا كان فيه مصلحة للمسلمين وفيه حقن لدمائهم فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما الطريقة الصحيحة في

الرد على - 00:38:32

شبهاث التيارات الفكرية وكيف يتسلح طالب العلم منها الرد عليها واجب لكن لا يرد عليها الا المتمكنون من العلم. حتى يكون ردهم

شافيا وحتى يعرفوا كيف يردون لابد ان يكون الرد صادرا من العلماء - 00:38:55

فلا يكون الرد بالهوى او آآ المنازعات والمخاصمات والمهاترات لا والرد بالعلم والحجة والبرهان. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل فضل الصلاة في الحرم النبوي المدينة كلها؟ لا. خاصة بالمسجد النبوي. خاصة بالمسجد النبوي. ولا تكونوا خارج

المسجد. نعم - 00:39:18

ان شاء الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز الاخبار عن الله عز وجل انه اتصف بالتمام والكمال وبالكمال نعم اما الكمال

فلا اعرف لها معنى. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول لا يوجد في مدينتنا مشائخ او - 00:39:46

طلبة علم متأهلون لالقاء الدروس والمحاضرات. فنقوم بالجلوس في المسجد احيانا نستمع لشرح احد العلماء. وحيانا يقوم شخص

القراءة في شرح كتب احد العلم احد اهل العلم فايهما افضل السماع ام القراءة؟ كل هذا لا يكفي لا السماع ولا القراءة - 00:40:06

لابد ان ترحلوا لطلب العلم او يرحل منكم افراد ليتعلموا العلم ويعودوا اليكم ويعلموه قال الله تعالى وما كان قال الله سبحانه

وتعالى ما كان للمؤمنين ان ينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة - 00:40:26

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. نعم. احسن الله اليكم سماحة فاذا نفر راد من

الحريصين على طلب العلم وتعلموا ثم رجعوا وبينوا من ورائهم هذا - 00:40:52

شيء طيب وهذا معنى الاية الكريمة. وما كان المؤمنون لينفروا كافة. كل الناس يبي يروحون يتعلمون. لكن يروح الام افراد فلولا نفر

من كل فرقة منهم اي جماعة طائفة والطائفة يكفي الواحد تطلق الطائفة على الواحد - 00:41:16

فلو نرى نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ثم اذا رجعوا يبلغون هذا الدين فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا

في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا - 00:41:37

اليهم لعلهم يحذرون. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل. والان الحمد لله بالامكان ان يأتي افراد الى الجامعات الاسلامية

ويتعلم العلم منها او يجلسوا على العلماء في المساجد او مجالس الذكر - 00:41:55

فاذا رجعوا الى قومهم بلغوهم ما حملوه من العلم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ماذا تنصحون لمن يجد في

نفسه قصورا في الجد في طلب العلم. عليه ان عليه ان يرفض الفتور والكسل - 00:42:20

وان يجد في طلب العلم اذا عزم على نفسه واستعان بالله اعانه الله. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل الحرية

الشخصية حق لكل انسان لان بعض الناس ينكر ذلك اشد الانكار. ايه؟ يقول احسن الله اليك هل الحرية الشخصية حق لكل انسان -

00:42:40

لان بعض الناس ينكر ذلك اشد الانكار. الحرية ما هي بواحد نية محدودة وحرية مطلقة فاماذا يقصد الحرية المطلقة؟ لا. اما الحرية

بحسب مصلحته وبحسب منفعته فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما هو حجاب المرأة الشرعية؟

مم - 00:43:00

هذا سائل يقول ما هو حجاب المرأة الشرعي؟ كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين

عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيما - 00:43:27

قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. هذا شأن المؤمنات ان تحتجب عن رجال الذين ليسوا من محارمها

بتغطية جميع بدنهما ووجهها وان لا بأس ان تبقي فتحة على العين لتنظر الطريق - 00:43:49

فتحة على عين واحدة لتنظر الطريق. والباقي مغطى. قالت عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاوزونا كشفناه. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ. هذا سائل يقول ما - [00:44:15](#)

نصيحتكم للدعاة الذين لا يتكلمون في التوحيد بحجة انه ينفر الناس. يا سبحان الله التوحيد ينفر الناس التوحيد هو الذي يجمع الناس ويؤلف بين قلوبهم الذي ينفر من التوحيد لا خير فيه - [00:44:41](#)

وليس بمسلم ايضا لينفر من التوحيد ليس بمسلم نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول انا موظف في قطاع التعليم وقدمت استقالتني للمدير وقد رفض قاله من غير ان اعلم وبعد سنين وجدت في حسابي مبلغ من المال قدره كذا. السؤال هل المال يرد الى - [00:45:01](#)

الدولة ام اتصدق به كالاوقاف؟ ما دام انك على العمل ولا فصلت فهو لك المال لك اما اذا كان بعد فصلك من العمل فهو ليس لك. ترده على الدولة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز - [00:45:25](#)

لطالب المنح في الجامعة الاسلامية المتزوج ان يعمل لان مكافأته لا تكفيه؟ هل؟ هل يجوز لطالب منحة الذي يأتي من الخارج في الجامعة الاسلامية ان يعمل لان مكافأته لا تكفيه ان يعمل؟ نعم. يعني يشتغل بالاجرة؟ نعم - [00:45:45](#)

اذا كان هذا لا يزاحم طلب العلم فلا بأس بذلك. اذا كان هذا العمل لا يزاحم طلب العلم. فلا بأس بذلك اعمل في اوقات فراغه في العطل الرسمية ما اشبه ذلك لا بأس. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول من هم العلماء الذي - [00:46:05](#)

يؤخذ عنهم العلم في هذا الزمان؟ الذين يقال لهم العلماء بحق الذين يقال لهم العلماء بحق هم الذين يؤخذ عنهم العلم لا المتعاملون ولا المبتدئون في طلب العلم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما الاسباب المعينة للمسلم في - [00:46:25](#)

في هذا الوقف التي تموج فيه الفتن من كل مكان. نسأل الله العافية ويبتعد عن الفتن ولا يأتي اماكن الفتن يبتعد عنها ويسأل الله السلامة منه نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل من كفر النعمة لطلبة الجامعات الذين قبلوا فيها ومن طلبة

الخارج - [00:46:48](#)

اه في هذا البلد ان يتكلموا في حكام هذا البلد المبارك هل يعتبر هذا من كفر النعمة؟ لا يجوز الكلام في ولاية الامور من كانت بالحديث من كانت عنده نصيحة لامام فليأخذ بيده وليبين له. فان قبل منه فالحمد لله وان لم يقبل فقد ادى ما عليه - [00:47:13](#)

يأخذ بيده ويبلغه الملاحظة بينه وبينه. اما انه يعلن على الناس خطأ الولاية وخطأ ولاية الامور هذه فتنة تقلب على ولاية الامور. وقد يكون هو المخطئ فهم فهم فهما خاطئا وحمله على ولاية الامور - [00:47:38](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل هيئة صلاة المرأة كهيئة صلاة الرجل؟ تضم نفسها ان صلاة الرجل يختلف عن صلاة المرأة لان المرأة تغطي جميع بدنها وتظم نفسها. نعم. الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل تارك العمل بالكلية -

[00:47:58](#)

مسلم الذي لا يعمل هذا ليس بمسلم. كيف مسلم ولا يعمل؟ لا يصلي لا يصوم. لا يزكي لا يحج. هذا ما هو بشر. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل - [00:48:21](#)

قل ما الفرق بين الغيبة المحرمة والغيبة الجائزة الغيبة قال صلى الله عليه وسلم الغيبة ذكر اخاك بما يكره. الله جل وعلا قال ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. اما الغيبة التي معناها الشكاء - [00:48:34](#)

اية على ولي الامر بطلب حقه منه او المرأة تشتكي زوجها على القاضي لينصفها من زوجها هذه ليست غيبة هذا طلب حق ولهذا جاءت هند بنت عتبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. زوج ابي سفيان فقالت يا - [00:48:59](#)

رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي بالمعروف. قال صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف قالت شحيح ولا انكر عليها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:23](#)

لانهما تطالب بحقها. تطالب بحقها. اليس قصدها الغيبة؟ انما قصدها انها تطالب بحقها. نعم اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول كثر

في بلادنا تهريب السلع الغذائية الى خارج البلاد. مع العلم ان ولي الامر لا يسمح بذلك. فما حكم ذلك - 00:49:40

ذلك وما حكم الاموال التي تؤخذ من هذا العمل؟ لا يجوز هذا معصية ولي الامر مما هو من صالح البلد ومصالح المجتمع فلا يجوز مخالفة ولي الامر في ذلك مع ما فيه من الضرر على المجتمع - 00:50:00

ومضايقتهم في ارزاقهم. نعم. سلام عليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول اجد في قلبي هذه الايام قسوة وغلظة فما نصيحتكم؟ يقول احسن الله اليك اريد في قلبي هذه الايام قسوة وغلظة وراء قسوة وش يجب؟ قسوة - 00:50:19

غير الله اه؟ قسوة قسوة. الله اليك. نعم. اجد في قلبي هذه الايام قسوة وغلظة اجد في هذه الايام قسوة وغلظة فما توجيه؟ غلظة وغلظة نعم اي عبر بالتعبير الصحيح نعم - 00:50:38

فك انت فنى فما نصيحتك؟ نصيحتنا انت ان تزيل هذه القسوة وهذه الغلظة ذكر الله تلاوة القرآن وبحضور المواعظ حتى يزول ما في قلبك. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل يثاب من - 00:50:58

من تصدق رياء ثم تاب. تصدق ايش؟ رياء نعم ثم تاب. اي نعم الصدقة اللي فيها ريالات تقبل لكن اذا تاب تاب الله عليه - 00:51:18